

وقد حصلت على ثيابه المستعملة .

(٢)

كما البوصلة
سيأتي به رأسه دائماً شمال مستقبله المؤكد .
لقد أصبح قلبي مثل ساعة منبهة
ليتهياً لاستلام سلطته .
وكلما نام أحدهم ، سيصرخ
حتى تبح أصوات الطرائد
ولن يوقفه أحداً .
الحمير وحدها ستحمل أسنانها الصفراء
في النهاية » .

وهكذا نراه يسترسل في حلمه اليهودي ، حيث
يستحضر يهوذا عميحاي تاريخ شاول وماضي المملكة اليهودية
القديمة ، ثم يقرن الماضي بالحاضر ، بل إنه يحوله إلى مجرى
الحاضر ليعيشه على نحو ما ، ولا يخرج من هذا الماضي
المستحضر إلا بعد أن تستفيق ذاكرة الشاعر لتعود مرة أخرى .